



إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المنهج ٢٠١٣ بالمدرسة المتوسطة
"البصار" لامونجان

PREPARING TEACHING MATERIALS FOR SPEAKING SKILLS BASED ON
THE 2013 CURRICULUM AT THE MIDDLE SCHOOL "AL-BASHOR"
LAMONGAN

Mimi Jamilah¹, Jasril²

¹Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab dan Dakwah Masjid Agung Sunan Ampel Surabaya,
Indonesia

²STKIP YDB Lubuk Alung Sumatera Barat, Indonesia

Corresponding E-mail: mjamilah87@gmail.com

ABSTRACT

It is widely known that Arabic has been considered the language of international communication. Even the United Nations, or UN for short, recognizes it as the world's second-largest and most populous language after English. However, despite the outstanding achievements of the Qur'anic language, it is miserable, the awareness to always communicate Arabic in Indonesia, especially in educational institutions and especially MTS Al-Bashor, is still very weak. The most dominant factor occurs because Arabic teaching materials at MTS Al-Bashor only use Student Worksheets (Student Worksheets), which are considered less motivating for students to develop speaking skills in Arabic. To overcome this problem, the authors designed Arabic teaching materials that are colored with various exercises to support children to be able to speak Arabic, designed using a scientific approach and skills according to the 2013 curriculum to improve speaking skills for 7th-grade students of MTS Al-Bashor Sidokumpul Lamongan. With this design, students can speak Arabic correctly, grammatically, fluently, fluently, and rich vocabulary. With this aim, the authors conducted this research with research and development methods (Research & Development) with a quantitative approach to producing products that teach materials and test product effectiveness. This study uses instruments, and there are tests and interviews. After the authors design teaching materials, conduct experiments, and analyze all data, the authors get a summary; 1) This teaching material product is a book whose text content and method are rated good 76%, which means this book is suitable for teaching and learning. 2) This teaching material is effective for improving speaking skills for students; it is based on the pretest and post-test results, which increased from an average of 69.28% to an average of 81.00% in the post-test. This is supported by the results of interviews that most of the students had good grades and improved.

Keywords: Curriculum, Speaking, Skills, Teaching Materials

المقدمة

إن اللغة وسيلة نظامية لتوصيل الأفكار والمشاعر باستعمال العلامات والأصوات والإشارات وكلها متواضع عليه، ويؤدي معاني مفهومة. وميزة الإنسان الكبرى، ولها قيمة في جميع مجالات الحياة البشرية. وكذلك للغة العربية في حياة المسلمين، هي مهمة للغاية لأنها ليست لديهم لغة الدين الإسلامية فحسب بل هي وسيلة للاتصال مع الآخرين. ومكانتها العظيمة أصبح درس اللغة العربية من الدروس التي يتعلمها الطلبة في المدارس بأندونيسيا لا سيما في المدارس الإسلامية. وأما أهداف تعليمها في هذه المدارس فمنها تطوير كفاءة الطلبة الإتصالية بهذه اللغة وهي تحتوي على المهارات الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعد مهارة الكلام من أهم اللغات في تدريس اللغة، لأن اللغة نظام صوتي اتفق الناس عليه لتحقيق الاتصال بينهم.^١

أما الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين، والكلام أيضا يمثل وسيلة الاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^٢ هي التي يسعى الطلاب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في القدرة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.^٣

تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية يكون أحسن إذا جرى في بيئتها لكي تتعلم وتكتسب بسهولة ونحن القائمون على تعليم اللغة الأجنبية في بلدنا نسعى إلى تعليم اللغة العربية حتى نستطيع أن نقرب من قدرة الناطقين بالعربية الفصحى ونستعملها غالبا بالصحيحة والكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان ، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها ، وفي نظر علماء الاجتماع يحتاج الإنسان في مراحل نموه الاجتماعي ، يحتاج إلى اللغة التي يستخدمها في التفاعل الاجتماعي والتكيف مع أفراد جماعته وطلاقة الكلام في الاتصال والتفاعل هما رأس المال المفضل لتطوير قدرة اللغة

^١ رشدي احمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين به) مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦.

^٢ فؤاد عليان، احمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (٨٥) لرياض: دار السلام، ١٩٩٧.

وارتقاءها . وأما الاتصال فيحتاج الموقف أو السلوك المفتوح حين يتكلم حتى يتفاهم بين متكلم ومستمع في تحصيل مفهومة بما يتكلم وطلاقة الكلام والتفاعل الإجتماعي.

ومن إحدى المهارات اللغوية المرجوة يملكها الطلاب هي مهارة الكلام. وذلك هي الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذه القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية^٤، ونظرا إلى نتائج التعليمية في المهارات اللغوية خصوصا في مهارة الكلام كانت في هذه المدرسة البرنامج اللغوي الإضافي، هذا هو لتنمية تعليم اللغة العربية وتطبيقها

في المدرسة المتوسطة "البصرار" متركز في تعليم اللغة العربية على درسين، درس في مهارة الكلام ودرس في مهارة القراءة. هدفا لتنمية مهارة القراءة يقوم المعلم البرنامج المعهدي لأن هناك دراسة الكتاب الدينية

اعتمادا على أهمية مهارة الكلام كان في هذه المدرسة هناك البرنامج اللغوي الإضافي هدفا لترقية وتنمية تعليم اللغة العربية خاصة في تنمية مهارة الكلام. أما في البرنامج يدرس المعلم الطلاب مهارة الكلام بعدم كتاب اللغة العربية الخاصة في درس الكلام، ، لقي المعلم المادة الهم والطلاب يشترك كما لقي المعلم. ولتنمية اهتمام الطلبة بالمواد المعلمة فعلى المعلم أن يدرهم بالتدريبات والتمرينات التي تتعلق بالمواد المعلمة وتناسب بتفكيرهم، ويمكن إجراءها دوريا إما بالكتابة أو بالشفهية. كان إجراء التمرين المنظم سيؤدي إلى إيجاد الاستعداد للتعليم لدى الطلاب و تشجعهم على اكتساب المهارات خصة في الكلام.

ممّا يلزم إعداده في أداء تصميم مواد العربية لبرنامج التعليم اللغوي الإضافي هو الإعداد الكتابي عن طريق وضع المرحلة الأساسية، وفي البداية يتعرّف الطلاب أنواع التعبيرات الشائعة وبعد أن يتم هذا الدور تأتي بالأماكن الشهيرة وثقافتهم والأسماء في حوالهم يتوقع للإنسان زيارتها مع مراعاة أنواع الحوار الذي يمكن وقوعها.

قام الباحثان بهذا التفكير لتساعد الطلاب أن يصلوا إلى ما هو المشروع لدي المادة المذكورة. وبناء على الفكرة السابقة، صممت الباحثة أن تقدم بحثا علميا لتطوير مهارة

^٤ رشدي احمد طعيمة, الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين به.

الكلام بعنوان "إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام على أساس المنهج ٢٠١٣ في برنامج التعليم اللغوي الإضافي (البحث والتطوير في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة "البصار" سيدوكومفول لامونجان)

طريقة البحث

تستخدم هذا البحث المدخل الكمي والكيفي. وهذا البحث على أسلوب البحث والتطوير، وهي طريقة مستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالة في المدرسة المتوسطة "البصار" سيدوكومفول لامونجان. والمجتمع في هذا البحث يتكوّن من الأشخاص بمدرسة "البصار" المتوسطة سيدوكومفول لامونجان. ويبلغ عددهم حوالي ١٠٠ طالبا.

وأما عينة البحث هي بعض مجتمع البحث الذي أصبح نيابة من الجميع. وأخذ الباحث فصلا واحدا. انطلاقا مما أشار إليه سوهارسيي أريكونتا أما إذا ازداد مجتمع البحث من ١٠٠ فمن المستحسن أن يأخذ الباحث ١٠-١٥% أو ٢٠-٢٥%، وفي هذا الصدد قررت الباحثة أن يأخذ عينة البحث من التلاميذ من الفصل الاول أ حيث بلغ عددهم ٢٠ تلميذا. فأما البيانات هي كل ما تحتاج إليه الباحثة في هذا البحث. ولنيله استعمل الباحثان بطرائق موافقة بهذا البحث وهي: الملاحظة، المقابلة، الإختبار، الوثائق،^٦

محصولات البحث ومناقشتها

يقصد بأسس إعداد المواد التعليمية هي مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للإستخدام في فصول تعليم اللغة. والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.

⁶ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (jakarta: rineka cipta, 1997).

المنهج (*curriculum*) وصف عام لما يقدم في مقرر ما أو مجموعة مقررات، وأسلوب تنفيذها. ومتابعة تطويرها. والمنهج غير البرنامج التعليمي. فالبرنامج التعليمي (*syllabus*) هو مجموعة من النقاط اللغوية (سواء أكانت مفردات لغوية، أم قواعد نحوية، أم وظائف معينة، أم مختارات للقراءة أو الكتابة أو الحديث، الخ، أم كل هذه النقاط معا) التي يرد للمدرس أن يقوم بتدريسها، وللمتعلم أن يعمل على تعلمها. والبرنامج التعليمي جزء من منهج. أما المنهج فيشمل المقرر لكنها أعم منه، لأنه معنى بكل مقومات البرنامج التعليمي بصورة شاملة، وبصورة تفصيلية^٧.

أما الكفاءة الأساسية التي أقرها المنهج الدراسي ٢٠١٣ فكما يلي:

١. الشكر الى الله تعالى على ما وهبه من فرصة ثمينة لتعلم اللغة العربية كأداة الاتصال العالمي. وأوجده بنشاط واجتهاد
٢. التهذيب والاعتناء عند الاتصال بالمدرسين والدارسين الآخرين
٣. يعمل بالصدق، والتنظيم، وثقة النفس والمسؤولية في الاتصال بين المدرسين والدارسين
٤. يتخذ موقفا مسؤوليا، والاهتمام بالغير، والتعاون، وحب الصلح في اتصال وظيفي مع الآخرين
٥. أصبح مهذبا، ومتحمسا، ومبتكرا، ومعبّرا ويعمل بالتعاون في مواجهة الثقافة والنص الأدبي
٦. القدرة على طلب الانتباه والتفهم وطلب الإذن والإثناء ثم إبداء الرأي عما يتعلق بالأسرة والحياة اليومية مع مراعاة العناصر اللغوية والتراكيب وكذلك الجانب الثقافي حسب سيافة المناسب

^٧ نايف خرما و د and. حجاج علي, اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها) عالم المعرفة.(n.d. ,

٧. القدرة على التعبير الشفوي والتعبير التحريري لطلب الانتباه والتفهم وطلب الإذن والثناء وكيفية إجرائه عما يتعلق بالأسرة والحياة اليومية مع مراعاة العناصر اللغوية وتراكيب النص والجانب الثقافي حسب سياقه المناسب
٨. القدرة على الإعلام والاستعلام عن الواقع والحس والمواقف ثم الطلب وعرض الأشياء عما يتعلق بالأسرة والحياة اليومية مع مراعاة العناصر اللغوية والجانب الثقافية حسب سياق
٩. القدرة على التعبير الشفوي والتعبير التحريري الإعلام والاستعلام عن الواقع والحس والمواقف ثم الطلب وعرض الأشياء عما يتعلق بالأسرة والحياة اليومية مع مراعاة العناصر اللغوية والجانب الثقافية حسب سياق
١٠. القدرة على تحليل - بشكل بسيط - العناصر اللغوية وتراكيب النص على النص الذي يتعلق بالأسرة والحياة اليومية حسب سياق المناسب
١١. إنتاج النص شفويا وتحريريا - بشكل بسيط - للإعلام عما يتعلق يتعلق بالأسرة والحياة اليومية حسب سياق المناسب
١٢. القدرة على تحليل العناصر اللغوية والثقافية في الأدب
١٣. القدرة على التعبير الشفوي والتعبير التحريري متمشيا بالعناصر اللغوية والثقافية الموجودة في الأدب

خطة إعداد الكتاب

١ - المرحلة التحضيرية لإعداد الكتاب

وهي مرحلة أساسية ؛ فهي تمدّ المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، هذه المرحلة تمد المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدت لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي تمد المعلم بأداة تمكّنه من الدخول من مرحلة الإعداد الفعلي وتشبع بما يعينه

على حسن بناء مادته اللغوية، وكيف يعالج القضايا المختلفة بتسلسل وإنسانية.^٨

تحديد الأهداف العامة للكتاب، والأهداف الخاصة لكل مهارة ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن في ضوءها وضعه محتوى الكتاب الذي نتوصل به تحقيق هذه السلوكيات. وفي هذا الصدد يقدم الباحثة أهداف الكتاب كما حددها محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة على النحو التالي:^٩

(١) الأهداف العامة: وهذه تتلخص في هدفين رئيسين

(أ) اكتساب الدارس مجموعة من المهارات اللغوية عند مستوى يمكنه من:

- (١) – فهم اللغة العربية الفصحى المتكاملة أي الاستماع الواعي في مواقف الحياة العامة.
- (٢) – التحدث باللغة العربية بيسر، وإدراك المعنى والتفاعل معه.
- (٣) – استخدام اللغة في الكتابة سواء أكان ذلك وظيفياً أو تعبيراً عن النفس.

(ب) تزويد الدارس بمعلومات ومعارف كافية وبشكل متدرج عن البلاد العربية، من حيث جغرافيتها وتاريخها، ونظمها الاجتماعية، وآدابها وفنونها وثقافتها، ومن حيث العادات والتقاليد والأعياد والاحتفالات.....الخ، مع العناية بمفاهيم الثقافة الإسلامية.

(٢) الأهداف الخاصة بمهارة الكلام:

^٨ الفوزان، اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، n.d. ,
^٩ الناقة and طعيمة ، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، n.d. ,

(أ) أهداف الكتاب من تعليم مهارة الحديث (الكلام):^{١٠}

- (١) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا
- (٢) التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.
- (٣) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
- (٤) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة عند متحدثي العربية.
- (٥) نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.
- (٦) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
- (٧) استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
- (٨) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء الثقافة العربية.
- (٩) استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
- (١٠) التعبير عن الحديث عند توافر ثروة لغوية تمكن من الاختيار الدقيق للكلمة.
- (١١) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا.
- (١٢) التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.
- (١٣) التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما يوطد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.
- (١٤) نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- (١٥) استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.
- (١٦) التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند إعادة الأفكار أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.
- (١٧) الاستجابة لما يدور من حديث استجابة تلقائية.
- (١٨) التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي.
- (١٩) تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.

^{١٠} أحمد طعيمة، رشدي، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، n.d. ,

(٢٠) حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

(٢١) إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

(٢٢) إدارة مناقشة في موضوع معين واستخلاص النتائج من بين آراء المشاركين.

والخطة التالية لأعداد الكتاب المدرسي هي تجربة وتعديله وذلك بتدريسه بالفعل لمجموعة صغيرة من الطلاب الذين أعد الكتاب لهم فيتعرف من خلال هذا التجريب مواطن الصعوبة والسهولة، وعناصر القوة والضعف ومن ثم يجري على الكتاب من التعديلات ما يضمن له مستوى أرفع، وما يحقق به أهدافا أكثر، وليس من اللازم في فترة التجريب هذه أن يكون قد استوفى الكتاب مادته، أو اكملت عناصره أو تمت طباعته، فقد يجرب وهي في شكل مذكرات على الاستنسل، أو مطبوعا على الأوفست أو غير ذلك من أساليب بسيطة تيسر للمؤلف تجري الكتاب واختبار صلاحيته.^{١١}

والخطة الأخيرة أصبح التقويم مصاحبا لأي برنامج تربوي منذ وضعه في صورة مكتوبة إلى تجريبته وتطبيقه ميدانيا، وأي برنامج يخلو من التقويم ولو في خطوة من خطوات تنفيذه فهو برنامج قاصر، بل إنه فقد أهم مقومات صلاحه وعمل نجاحه. وبالتقويم نعرف مدى تحقيق الأهداف لبرنامج ما.

الخطوات في تصميم المواد التعليمية التخطيط

اعتمادا على حاجات الطلاب فخطت الباحثة لتطوير الكتاب التعليمي لمساعدة الطلاب في التعبير العربي مع مراعاة القواعد اللغوية وثقافة الطلاب اليومية. ويكون الكتاب للمستوى المتوسط ويحتوي على معظم الاختبارات التعبيرية من حيث معالجة الأخطاء النحوية والصرفية والدلالية والمعجمية التي أخطأ فيها كثير من الطلاب ويستخدم الكتاب أنواعا مختلفة ومتعددة من التدريبات.

تحكيم

^{١١}. نفس المرجع، ١٥٢.

قام الباحثان لجمع البيانات عن تعليق الخبير على تعليم مهارة الكلام واقتراحاته ومدخلاته على مضمون المواد المصممة من حيث أسسه وتنظيمها واستمرارها وتتابعها وتكاملها ومناسبتها والنشاطات التعليمية وإمكانيتها للتدريس وفعاليتها وكذلك تقويمها. والتحكيم يكون من الخبيرين هما الأستاذ مروان أحمد توفيق الماجستير، أستاذ كلية الأدب بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وهو من اللغويين في العربية. وتليه الأستاذة الدكتورة إيني فورواني الماجستير، وهي أستاذة في كلية التربية والتعليم بالجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، وتعتبر من مؤهلات اللغة العربية.

وهذه جدول تعليقات وتحكيمات الخبير:

الخبير (الأستاذة إيني فورواني الماجستير)

م	البنود	درجات التقويم				
		◀ +				
		٥	٤	٣	٢	١
١	حجم الكتاب مناسب				√	
٢	عدد صفحات الكتاب مناسب للمستوى			√		
٣	عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة			√		
٤	إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه		√			
٥	حجم حروف الكتاب مناسب للمستوى			√		
٦	المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين		√			
٧	الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له			√		
٨	لغة الكتاب العربية الفصحى				√	
٩	تراعي لغة الكتاب مراحل نمو التلميذ			√		
١٠	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية				√	
١١	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية				√	
١٢	يخلو الكتاب من الأخطاء الثقافية		√			
١٣	يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية			√		

١٤	تلتزم نصوص الكتاب بعلامات الترقيم	√
١٥	لا يستخدم الكتاب اللغة الوسيطة	√
١٦	ضبط الكلمات في الشكل مناسب للمرحلة وللدروس	√
١٧	الكلمات مضبوطة بالشكل في جميع الأمثلة	√
١٨	يشتمل الكتاب على مقدمة تساعد على فهم فلسفته وطريقته	√
١٩	يوضح عنوان / مقدمة الكتاب مستوى المتعلمين اللغوي	√
٢٠	يحرص الكتاب على تكامل عناصر الوحدة الدراسية	√
٢١	يراعي الكتاب خصائص الفئة المستهدفة من التلاميذ	√
٢٢	تخلو تدريبات الكتاب من الحشو والتكرار	√

الملاحظة العامة والاقتراحات

هذا الإعداد الكتابي جيد جدا

تصحيح وتعديل

بعد أن تم تحكيم الخبر فأسرعت الباحثة إلى تصحيح وتعديل ما وجدته من الأخطاء والنقصان في الكتاب المطور حتى يكون الكتاب في أكمل صورته. ويكون الكتاب بعد التصحيح تمام الأهداف في كل درس وجمال الرسوم التخطيطية.

دراسة تجريبية عن فعالية المواد

دراسة تجريبية عن فعالية المواد

الخطوة الأولى في هذه المرحلة هي الإعداد التام على الخطة الدراسية لأنها روح التعليم ومسيرته، وهذه الخطة هي خطة عملية التعليم التجريبي في المواد لمهارة الكلام المصممة التي قد أتمت الباحثة إعدادها قبل عملية التجربة الميدانية، هذه ليكون موجهها في إجراءات الدراسة والتعليم. نظرا لشمول المواد المصممة حيث تتألف من المواد الأساسية في مهارة الكلام، ينبغي أن تكون الباحثة أن تختار بعضها منها، وذلك لأن الأوقات المعدة محدودة لأداء التجربة كلية. وهذه الإمكانية كما قد أرشدته المدرسة الثانوية. أما المواد المختارة التي ستقوم

الباحثة بتجربتها فقد قررها مدرس اللغة العربية فيها الموضوعات كما في المنهج ٢٠١٣، وهي التعريف بالنفس إلى الموضوع من يوميات الأسرة. وألقيت تلك المواد في اثني عشر لقاء، ولكل لقاء حصتان، واختتمت هذه اللقاءات بالاختبار البعدي.

وها هي المعالم العامة في تنفيذ تجربة المواد المنتجة:

١. قام الباحثان بتعيين الفصل المختار من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية

٢. أجرت الباحثة الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية قبل إجراء التعليم باستخدام المادة المصممة لتعليم دراسي مهارة الكلام.

١. قامت الباحثة بالملاحظات المباشرة خلال التطبيق التجريبي لتعليم مهارة الكلام

٢. المصممة للكتاب لمهارة الكلام ويكون التعليم التجريبي في 64 حصة دراسية في 06 لقاء ويساوي كل حصة واحدة 01 دقيقة ولكل لقاء حصتان. وهذا العمل التجريبي في شهر أغسطس للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٦ م.

٣. بعد الانتهاء من العملية التجريبية أو التعليم التجريبي قامت الباحثة بالاختبار البعدي على هذه المجموعة التجريبية. وانهقد هذا الاختبار لدى أفراد المجموعة من الطلبة للحصول على نتيجة التعليم التجريبي التي تمثل إعطاء المعاملة بعد عملية التجربة.

بعد أن تم العمل التجريبي على المواد المصممة لتيسير تعليم مهارة الكلام مع بالفصل السابع بمدرسة البصار سيدوكومفول لامونجان تمباك أو ما يسميه الباحث بعينة البحث، قام الباحث باختبارهم النهائي أو الاختبار البعدي ولتنفيذ ذلك الاختبار استخدم الباحث أداة الاختبار التي كتبها ووضع الباحث بنفسه.

ومن المقرر طبعاً أن الأداة المستعملة لتنفيذ الاختبار تحتوى المواد أو الموضوعات الدراسية التي قد تم تعليمها على الطلبة، وكذلك تكون الأداة موافقة للأهداف التعليمية التي يراد بها تحقيقها من خلال استخدام المواد المهيئة لتدريس المهارة النحوية المستمدة على النصوص القرآنية

إذن هناك النقاط المستهدفة التي يريد الباحث أن يعرف نتائجها، وهي:

١ . قياس قدرة الطلبة على فهم المعلومات الإجمالية ملفوظة كانت أو مكتوبة

٢ . قياس قدرة الطلبة على إجابة الأسئلة التطبيقية للتعرف على مدى فهمهم نحو

المواد النحوية المعلمة.

اعتماداً على حاجات الطلاب فخطت الباحثة لتطوير الكتاب التعليمي لمساعدة الطلاب في التعبير العربي مع مراعاة القواعد اللغوية وثقافة الطلاب اليومية. ويكون الكتاب للمستوى المتوسط ويحتوى على معظم الاختبارات التعبيرية من حيث معالجة الأخطاء النحوية والصرفية والدلالية والمعجمية التي أخطأ فيها كثير من الطلاب ويستخدم الكتاب أنواعاً مختلفة ومتعددة من التدريبات.

تحليل البحث

مما سبق ذكره يظهر أن هذا البحث تجريبي وذلك بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي على مجموعة واحدة أو على عينة البحث، ولقد تم ذلك الاختبار القبلي في 4 أغسطس ٢٠١٧ م. ونوع الاختبار هو الاختبار الشفوي، وذلك بتكليف الطلبة على إجابة الأسئلة المعدة من قبل الباحث ثم أمرهم على إعراب النص الذي يتعلق بالموضوع .

وكان مقياس التقويم على هذا العمل هو استيعاب التلاميذ المعلومات الإجمالية التي تتعلق بالموضوع فيما يلي:

رقم	أسماء العينة	النتيجة		الفروق
		القبلي	البعدي	
١	عديد تطمئن القلوب	٦٠	٨٠	٢٠
٢	أوليا فورينا خيراتي	٧٠	٨٥	٥
٣	إيكا فيبري أنيتا ساري	٧٥	٧٥	٠
٤	هيرا إثنا سلسابيل	٦٥	٨٠	١٥
٥	جيسيكا نيرمالا	٧٠	٩٠	٢٠
٦	مفلحة خالدية	٧٠	٩٥	٢٠
٧	محمد رضا	٦٠	٧٥	١٥
٨	محمد رضا عفوا	٦٥	٦٥	٠
٩	محمد فاريل فيرمانشاه	٧٠	٩٥	٢٥
١٠	نظية الفرحة	٨٥	٩٥	١٠
١١	ريسا كانتى راهايو	٦٠	٧٥	١٥
١٢	ريكي ناندا سافوترا	٧٠	٦٥	١٥-
١٣	سيلا رزقيا	٧٥	٨٥	١٠
١٤	واوان ستياوان	٧٥	٨٥	١٠

١٥	كون النافقة	٧٠	٨٠	١٠
المجموع		١٠٤٠	١٢٢٥	١٦٠

يستعمل الباحث لتحليل هذه البيانات برموز تي-تيس، وهي كما يلي

Hypothesized Mean Difference	0
df	13
t Stat	-4.860959866
P(T<=t) one-tail	0.000155502
t Critical one-tail	1.770933396
P(T<=t) two-tail	0.000311004
t Critical two-tail	2.160368656

- معدل القيمة قبل استعمال طريقة الإعداد الكتابي لتيسير تعليم مهارة الكلام 69.28571429 وبعد استخدام طريقة الإعداد الكتابي لتيسير تعليم مهارة الكلام هي ٨١
- وجد التفاوت في النتيجة بين ما قبل استخدام الإعداد الكتابي لتيسير تعليم مهارة الكلام وما بعده، وذلك بين ٨٢ و ٥٨,٢٠٢٢
- عدد عينة البحث حيث يلاحظ عليهم ١٥
- بجانب ما سبق وجدت الوصفية وهي ارتباط *Pearson Correlation* وهي 2,21440204 حيث يقترب الرقم 0 ، 22 حتى يصبح أن يقال إنها ذات ارتباط قوي. بناء على النتائج السابقة يعرف $t_{Stat} = -4.860959866$ النتيجة المحسولة تستوى باختبار المواد t المزدوجة.

- الاقتراض الذي يستعمل هو اقتراض ذو جهتين حتى يستعمل *two-tail* والنتيجة *t table* هي 6 ، 260 ب *P Value* تبلغ . 6726210E-02 لأجل ذلك *P Value* أكبر من 1% *alfa* أو

بمعرفة $t_{hitung} > t_{tabel}$ فالقرار *Ho tolak*

Ho ditolak حتى يمكن الاستنتاج، وجد التفاوت البيّن بين قبل استعمال الإعداد الكتابي لتيسير تعليم مهارة الكلام ، وما بعد استخدامه.

نتائج البحث

بعد التطبيق على استخدام المواد التعليمية المصممة لتيسير تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة "البصار" سيدوكومفول لامونجان ووصلت الباحثة إلى النتائج الأخيرة واستخلصها كما يلي :

١. إن الكتاب للغة العربية لا تكون مناسبة لدى طلاب الفصل السابع في محتوياته

وتضمنه ينبغي تصميمها لتيسيره وتكوين الابتكاري لتنمية مهارة الكلام.

٢. كان إجراء المواد المصممة السابق ذكرها، قد قامت الباحثة بتجربته بمدرسة البصار

المتوسطة سيدوكومفول لامونجان. بدأت الباحثة بإلقاء الاختبار القبلي بطائفة من

الطلبة، أو ما يسمى بعينة البحث، وهي تلاميذ الصف السابع من مدرسة البصار

المتوسطة سيدوكومفول لامونجان. وكان عددهم ١٥ تلميذا، ونتائج الاختبار مقيدة.

٣. استخدام المادة المصممة لتيسير تعليم مهارة الكلام بمدرسة البصار المتوسطة

سيدوكومفول لامونجان فعال ويؤثر جوهريا، وأشار إلى ذلك وجود التأثير بناء على

النتيجة المحسولة من الاختبارين القبلي والبعدي في فهم المواد النحوية المعلمة عن

طريق اختبار *t test*، والنتيجة *t table* هي ٢,٠٢١ ب *P Value* تبلغ 2.02693E-10. لأجل

ذلك *P Value* أكبر من 5% *alfa* أو بمعرفة $t_{hitung} < t_{tabel}$ فالقرار *Ho tolak*. وذلك لصالح

النتيجة من الاختبار البعدي بوجود فرق ذي دال إحصائي. بالنظر إلى تلك النتائج،

أن الفرض لهذا البحث مقبول؛ يعني أن استخدام المادة المصممة لتيسير تعليم

مهارة الكلام لها فعالية وتؤثر جوهريا في تنمية فهم المواد المعلمة.

المراجع

Subarsimi Arikunto. Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek. jakarta: rineka cipta, 1997.

أحمد طعيمة، رشدي. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، n.d. ,

الفوزان. /إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، n.d. ,

الناقة and طعيمة ،. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، n.d. ,

د. نايف خرما و and حجاج علي. اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. عالم المعرفة. n.d. ,

رشدي احمد طعيمة. الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين به.
مكة المكرمة: جامعة أمّ القرى، ١٩٨٦.

فؤاد عليان، احمد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها ٨٥. لرياض: دار السلام،
١٩٩٧.